

طبقا لأحكام القانون رقم 11-10 المؤرخ في 22 جوان 2011 المتعلق بالبلدية، خاصة المادة 107 منه، يشكل المخطط البلدي للتنمية أداة للتخطيط و تهيئة الإقليم على المستوى البلدي، حيث تسجل العمليات و مشاريع و عمليات التجهيز و الاستثمار العمومي المبرمجة من قبل المجلس الشعبي البلدي و التي تظهر على شكل مخططات سنوية و متعددة السنوات.

تشكل المخططات البلدية للتنمية الأداة الأنسب لتجسيد أهداف المسطرة في مجال التنمية المحلية. من خلال هذه البرامج تضع الدولة في متناول البلديات الوسائل المالية، من خلال ميزانية الدولة للتجهيز، قصد تفعيل الديناميكية الاقتصادية و الاجتماعية للبلديات و تمكينها من الاستجابة بشكل فعال و سريع لحاجيات السكان من خلال تسجيل مشاريع جوارية ذات أثر مباشر على الإطار المعيشي للمواطنين.

و بهذا يتضمن قانون المالية بشكل سنوي بعنوان ميزانية الدولة للتجهيز مخصصات إجمالية بعنوان المخططات البلدية للتنمية موجهة لتمويل العمليات و المشاريع المقترحة من طرف البلديات.

تقوم مصالح وزارة المالية بالتشاور مع مصالح وزارة الداخلية و الجماعات المحلية و التهيئة العمرانية بتوزيع هذه المبالغ حسب الولايات وفق معطيات و مؤشرات مثل عدد السكان، عدد البلديات و الوضعية المالية للبلديات ...

كما يتم توزيع الغلاف المالي المخصص للولاية بين البلديات التابعة لها في إطار جلسات التحكيم التي يتم عقدها على مستوى الدائرة و على مستوى الولاية قصد ترتيب الأولويات بين البلديات حسب احتياجاتها المالية و أهمية المشاريع المقترحة من قبل كل بلدية، حيث يتم تسجيل المشاريع بناء على مقررات التفريد الممضاة من قبل الوالي.

تحدد العمليات التي يمكن تسجيلها بعنوان المخططات البلدية للتنمية بموجب مدونة تحتوي على 14 فصل و 53 مادة.

النصوص المرجعية المتعلقة بالمخططات البلدية للتنمية

- المرسوم رقم 73-136 المؤرخ في 09 أوت 1973 المتعلق بشروط تسيير و تنفيذ مخططات البلديات الخاصة بالتنمية و التعليم الوزارية المشتركة المؤرخة في 03 ديسمبر 1975، و يوضحان مايلي:
 - شروط تبليغ و تسيير الاعتمادات المخصصة من قبل الدولة للمخططات البلدية للتنمية
 - شروط تنفيذ العمليات المسجلة بعنوان المخططات البلدية للتنمية
 - طبيعة العمليات المسجلة بعنوان هذه البرامج
 - تحديد دور المتدخلين في تنفيذ هذه البرامج
- المرسوم التنفيذي رقم 98-227 المؤرخ في 13 جويلية 1998 المتعلق بنفقات الدولة للتجهيز، الذي يبين:
 - كيفيات توزيع الاعتمادات السنوية على الولايات
 - الأولويات التي ينبغي تمويلها عبر هذه البرامج خاصة مشاريع المياه الصالحة للشرب، الربط بشبكة التطهير، فك العزلة ...
- قرار وزاري مشترك مؤرخ في 21 فبراير سنة 2013 يحدد معايير تخصيص موارد الميزانية للمشاريع أو البرامج المقترحة بعنوان مخططات البلديات للتنمية.

مدونة المخططات البلدية للتنمية

القطاع الفرعي "39" الفلاحة و الري

الفصول	المواد	التسيير
391- التزويد بمياه الشرب	<ol style="list-style-type: none"> 1. المنشآت الصغيرة لتعبئة مياه الشرب 2. التخزين 3. تمديد القنوات 4. شبكة التوزيع 5. المعالجة 6. الدراسات 7. مشاريع أخرى 8. بناء نقاط المياه في المناطق الفلاحية (المساكن المشتتة) 9. تجميع المياه و تهيئة الينابيع 	المخططات البلدية للتنمية
392- التطهير	<ol style="list-style-type: none"> 1. شبكات التطهير 2. المعالجة خارج المحطات التقنية لتصفية المياه المستعملة 3. الدراسات 4. أشغال أخرى 5. معالجة الشبكات 6. التجديد 	المخططات البلدية للتنمية

القطاع الفرعي "49" التخزين و التوزيع

الفصول	المواد	التسيير
492- الأسواق الجوارية	<ol style="list-style-type: none"> 1. الدراسات 2. المنشآت الجديدة 3. التهيئة و التوسعة 4. التجهيزات 	المخططات البلدية للتنمية

القطاع الفرعي "59" المنشآت الاقتصادية و الإدارية

الفصول	المواد	التسيير
591- الطرقات و المسالك	<ol style="list-style-type: none"> 1. المنشآت الجديدة 2. تصليح 3. المنشآت الفنية 4. التصليحات الكبرى بسبب الانقلابات الجوية 5. أشغال أخرى 	المخططات البلدية للتنمية

المخططات البلدية للتنمية	1. وكالات و مكاتب البريد	593- البريد و الهاتف
المخططات البلدية للتنمية	1. مقر البلدية 2. ملحقات بلدية 3. أخرى 4. القباصات البلدية	891- البنايات البلدية
المخططات البلدية للتنمية	1. وكالة النفقات في البلديات الواجب ترقيتها	992- وكالة النفقات في البلديات الواجب ترقيتها
القطاع الفرعي " 69 " التربية و التكوين		
التسيير	المواد	الفصول
المخططات البلدية للتنمية	1. إعادة البناء 2. التصليلات الكبرى 3. إعادة التهيئة 4. تجديد التجهيزات 5. بناء قاعات التدريس	691- التربية و التكوين
القطاع الفرعي " 79 " المنشآت الاجتماعية و الثقافية		
التسيير	المواد	الفصول
المخططات البلدية للتنمية	1. الممرات 2. الإنارة العمومية 3. انجاز الحدائق العمومية 4. تهيئة المساحات الخضراء	793- التهيئة الحضرية
المخططات البلدية للتنمية	1. انجاز و تجهيز قاعات العلاج 2. التهيئة و التصليلات الكبرى لقاعات العلاج	794- الصحة و النظافة
المخططات البلدية للتنمية	1. بناء و تجهيز المكتبات البلدية 2. تهيئة و التصليلات الكبرى للمكتبات البلدية	795- الثقافة و التسلية
المخططات البلدية للتنمية	1. بناء و تجهيز مخيمات الشباب 2. التهيئة و التصليلات الكبرى لمخيمات الشباب 3. دور الشباب	796- الشباب
المخططات البلدية للتنمية	1. مساحات اللعب 2. مراكز رياضية جوارية	797- الرياضة
المخططات البلدية للتنمية	1. انجاز مفرغات عمومية بلدية (لصالح البلديات غير المستفيدة من مراكز الردم التقني) 2. لوازم معالجة و جمع النفايات الصلبة المنزلية	394- البيئة

تطور الاعتمادات المالية الممولة على حساب ميزانية الدولة بعنوان المخططات البلدية للتنمية

تساهم المخططات البلدية للتنمية سنويا و عبر ميزانية الدولة للتجهيز في تمويل جملة من الأعمال ذات الطابع الجوّاري قصد ترقية مجموع البلديات و كذا تلبية الحاجيات الأساسية المعبر عنها محليا.

في هذا الإطار شكلت المخططات البلدية للتنمية محور اهتمام السلطات العمومية لاسيما منذ سنة 2000.

الجدول التالي يوضح تطور الاعتمادات المالية المخصصة للمخططات البلدية للتنمية عبر مختلف المخططات الخماسية :

المخططات الخماسية	الاعتمادات المخصصة
الخماسي 2004-2000	175 مليار دج
الخماسي 2009-2005	437 مليار دج
الخماسي 2014-2010	434 مليار دج
الخماسي 2019-2015	سنة 2015 100 مليار دج
	سنة 2016 36 مليار دج
	سنة 2017 70 مليار دج
	سنة 2018 100 مليار دج
المجموع الإجمالي للفترة 2018-2000	1352.4 مليار دج

الحصيلة المالية و المادية للمخططات البلدية للتنمية عبر المخطط الخماسي 2014-2010 :

❖ الحصيلة المالية و المادية للمخططات البلدية للتنمية:

بلغ إجمالي الاعتمادات المالية المخصصة للمخططات البلدية للتنمية بعنوان المخطط الخماسي 2014-2010 أربعمئة و ثلاثة و أربعون (434) مليار دينار، ما سمح بتسجيل 83.997 عملية يمكن موزعة كما يلي :

✓ 65.895 عملية مكتملة من بينها 58.249 عملية مغلقة

✓ 16.028 عملية قيد الانجاز

✓ 2.074 عملية لم تتطلق بعد

❖ حصيلة الانجازات المادية خلال الخماسي 2010-2014 :

سمحت المخططات البلدية المسجلة لفائدة البلديات خلال الخماسي 2010-2014 بانجاز العمليات التالية :

▪ التزويد بالمياه الشرب :

- انجاز 918 برج و خزام مائي
- انجاز 8723.52 كيلومتر من شبكة المياه الصالحة للشرب
- تجديد ما يقارب 7330.19 كيلومتر من شبكة التزويد بمياه الشرب

▪ التطهير:

- انجاز 5.441 كيلومتر من شبكة التطهير
- تهيئة ما يقارب 4282.39 كيلومتر من شبكة التطهير

▪ البيئة :

- انجاز و تهيئة 168 مفرغة مراقبة

▪ الطرقات و المسالك :

- انجاز ما يقارب 7065 كيلومتر من الطرقات و المسالك.
- تهيئة 10 977 كيلومتر من الطرقات و المسالك.

▪ البريد و الهاتف

- انجاز 231 مكتب بريد

▪ البنايات البلدية

- انجاز و تهيئة 298 مقر بلدية
- انجاز 606 ملحقة بلدية
- انجاز 65 مقر خزانة بلدية

▪ التربية و التكوين

- انجاز 784 قاعة بالمدارس الابتدائية
- تجديد و تهيئة ما يزيد عن 1516 مدرسة ابتدائية

▪ التهيئة الحضرية

- انجاز 3667,31 كيلومتر من شبكة الإنارة العمومية
- تهيئة 769 حديقة عمومية

▪ الصحة و النظافة

- انجاز 596 قاعة علاج

▪ الثقافة و التسلية

- انجاز 238 مكتبة خاصة بالأحياء السكنية

▪ الشباب و الرياضة

- انجاز 271 دار شباب

- انجاز 964 ساحة لعب

- انجاز 732 ملعب جوارى

▪ الأسواق الجوارية

- انجاز و تهيئة 757 سوق جوارى